

بحار الأنوار

[304] يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا، يا علي ! لولا نحن ما خلق آدم، ولا حواء، ولا الجنة، ولا النار، ولا السماء، ولا الارض، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه ؟ - وساق الحديث إلى قوله - فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون لكوننا في صلبه ؟ وإنه لما عرج بي إلى السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى، وأقام مثنى مثنى، ثم قال لي: تقدم يا محمد، فقلت له: يا جبرئيل ! أتقدم عليك ؟ فقال: نعم، لان ا ﷻ تبارك وتعالى فضل أنبياءه على الملائكة (1) أجمعين، وفضلك خاصة - إلى آخر الخبر بطوله - (2). 17 - العلل: بإسناده إلى عمرو بن جميع، عن أبي عبد ا ﷻ عليه السلام قال: كان جبرئيل عليه السلام إذا أتى النبي صلى ا ﷻ عليه واله قعد بين يديه قعدة العبيد (3) وكان لا يدخل حتى يستأذنه (4). 18 - الاحتجاج وتفسير الامام: قال: سأل المنافقون النبي صلى ا ﷻ عليه واله فقالوا: يا رسول ا ﷻ أخبرنا عن علي هو أفضل أم ملائكة ا ﷻ المقربون ؟ فقال رسول ا ﷻ صلى ا ﷻ عليه واله: وهل شرفت الملائكة إلا [بحبها] لمحمد وعلي وقبولها لولايتهما ؟ إنه لا أحد من محبي علي نطف قلبه من قذر الغش والدغل والغل ونجاسة الذنوب إلا كان أظھر وأفضل من الملائكة - الخبر - (5). 19 - كمال الدين: بإسناده إلى الرضا عليه السلام قال: قال رسول ا ﷻ صلى ا ﷻ عليه واله: أنا سيد من خلق ا ﷻ، وأنا خير من جبرئيل وإسرافيل وحملة العرش وجميع الملائكة المقربين وأنبياء ا ﷻ المرسلين - الحديث -. (1) في العلل: ملائكته.

(2) علل الشرائع: ج 1، ص 6، العيون: ج 1، ص 262. (3) في المصدر: العبد. (4) علل

الشرائع: ج 1، ص 7. (5) الاحتجاج: 31.